

الفصول في سيرة الرسول - المجلس 17

عبدالعزیز السدحان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. هذا هو يوم الاربعاء السابع والعشرون من شهر شوال من العام الرابع والاربعين بعد الاربعمائة والالف - [00:00:00](#)

من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام صلى الله عليه وسلم وفيه المجلس الحادي والسبعون من كتاب الفصول في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم. عن ابن كثير - [00:00:20](#)

رحمه الله تعالى قال رحمه الله القسم الثالث ما ابيح له من النكاح دون غيره مسألة مات صلوات الله وسلامه عليه عن تسع نسوة واتفقوا على اباحة تسع واختلف اصحابنا في جواز الزيادة - [00:00:36](#)

والصحيح انه كان له ذلك ودليلهما في البخاري عن بNDAR عن معاذ بن هشام عن ابيه عن قتادة عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف على نسائه في الساعة الواحدة من ليل او نهار - [00:01:06](#)

وهن احدى عشرة قلت لانس هل كان يطيق ذلك قال كنا نتحدث انه اعطي قوة ثلاثين وفي رواية اربعين ثم رواه البخاري من حديث سعيد عن قتادة عن انس وعنده تسع - [00:01:30](#)

وقال انس تزوج صلى الله عليه وسلم خمس عشرة امرأة ودخل بثلاث عشرة واجتمع عنده احدى عشرة ومات عن تلك الحمد لله وهذا الجمع وهذا الكلام الاخير طيب لان بعضهم يقول لان بعضهم يقول - [00:01:56](#)

لم يجتمع الا تسع والصواب ان الذي ان مات عنهن اقل مما اجتمعنا في عصمته او تحت ولايته وقال بعضهم احدى عشرة وزاد بعضهم الى ثلاثة عشرة وكما سمينا قبل قليل - [00:02:19](#)

والعلم عند الله في صحتها خمسة عشر يا شيخ ماجد هذه هذا الحديث طواف عليهن من ما قدح به الزنادقة وممن سار في ركابهم ومرضى القلوب قالوا فرسنا ما لا ما لم يقله كما قيل - [00:02:36](#)

سفهاء الناس وسلم كما نعلم جميعا لم يعني نرد على هؤلاء الفجرة لم يتزوج بكرا الا عائشة مع ان المسلمين كانت يتشرفون ويستبقون لتزويج بناتهم بناتهم الرسل ومع ذلك اخذ اي مات - [00:03:08](#)

كتيبات بعضهن معهن ذرية ومن ما سياسة ذلك الشرعية اللي هو مصاهرة من كان له فضل سابقا في الاسلام كالشيخين. وايضا كصفية بنت حيي رضي الله عنها لان والدها كان من زعماء اليهود - [00:03:34](#)

ومعروف من طبائع الناس ان الصهر يحمي حتى ولو خالفه قوم واحد البنت وبكل حال الحمد لله خرجت كتب تدافع عن هذا هذه الشبهة ما زال اهل الغرب وما زال ضعفاء النفوس - [00:03:56](#)

والملاحدة والزنادقة يقدحون في هذه في هذه القضية وعندهم غيره لكن هذي مع الاسف يتأثر بها مثقفو بعض مثقفين من المسلمين واخذوا ينكرون الاحاديث الواردة فيها هذا من باب يعني هذا من الجهل ان يرد الانسان - [00:04:17](#)

يرد الشبهة بابطال حق الشيخ ماجد شف لنا كان يطوف على نسائه في ساعة قضية كلمة ساعة رعاك الله معناها يعني احسن اهليك؟ معناها ومعنى الحديث. مراد الطواف المعاشرة ولا مجرد دوران على البيوت من باب التفقد - [00:04:38](#)

وان كان الظاهر الساعة انها كما يقال الساعة حيز من الزمن او وقت من الزمن ما يحده العرف او الذي يضعه الساعة قد يكون انتظر خمس دقائق وقد ينتظره عشر دقائق وقد في ربع ساعة. فالشاهد شرح - [00:05:00](#)

حجر على هذه الجملة رعاك الله. ابشر يا شيخ سم. ما كمل رعاك الله. قال رحمه الله وقال قتادة ايضا قاعد اعد العبارة قال وقال

انس تزوج خمس عشرة امرأة - 00:05:24

نقل بثلاث عشرة واجتمع عنده احدى عشرة ومات عن تسع وقال قتادة ايضا وذكره ابن الصباغ في شامله قال وقال ابو عبيد تزوج رسول الله في شامله او في شمائله - 00:05:45

عندي في بشامله كذا اي نعم يا شيخ. ما في حاشية ما في حاشية. لعلك كتاب يسمى الشامل احد الاخوان عنده علم او عنده حاشي موجود ها الشيخ سلطان تكفى ترجع بعد ما تنتهي ترجع لجوجل ابن الصباغ هل هو كتاب بالشمايل او الشام ابشر ان شاء الله -

00:06:03

نعم يا شيخ معجز وقال ابو عبيد تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ثماني عشرة امرأة واتخذ من الاناء ثلاثا نسيت ان اقول ايضا يا شيخ نسيت ان اقول - 00:06:33

من حكمة التعدد اه اتساع دائرة نشر العلم والمرأة قد فالنساء الكثيرات كل تنقل ما ترى وما تسمع دكتور عبد الرحمن يزور معنا لم يدخل قال رحمه الله مسألة قالوا - 00:06:51

وكان يصح عقده بلفظ الهبة لقوله تعالى ان وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي ان يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين اذا عقده بلفظ الهبة بنى مهر بالعقد ولا بالدخول بخلاف غيره - 00:07:19

الفاظ النكاح الاجابة والقبول تختلف لكن الهبة هذي تزوج نفسها هذي خاصة به لك من دون الناس. لكن الفائدة الاجابة قبل في الزواج لا يفتت زوجتك بنتي فلانة من بنت فلان على كذا - 00:07:41

هذه امرأتك. قال قبلت وقال نعم ووافقت او ما يقوم مقامهم قال رحمه الله وهل كان ينحصر طلاقه في الثلاث؟ فيه وجهان وصحهما نعم لعموم الآية وقيل لا لانه لما لم ينحصر نكاحه في الرابع - 00:08:00

لم ينحصر طلاقه في الطلاقات الثلاث وهذا تعسف بعدم التلازم اعد اعد اعد اعد قال رحمه الله هل كان ينحصر طلاقه في ثلاث؟ فيه وجهان اصحهما نعم في عموم الآية - 00:08:28

وقيل لا لانه لما لم ينحصر نكاحه في الرابع لم ينحصر طلاقه في الطلاقات الثلاث وهذا تعسف بعدم التلازم نعم. الاصل ان احكام امته تجري عليه ولا ينقل عن الاصل - 00:08:51

الا بدليل وكلام ابن كثير كونه يحق له ان يتزوج اكثر من اربع لا يخرججه عليه الصلاة والسلام من احكام الرجعة الصورة الكبرى الا بدليل وهذا التلازم اللي ذكره ليس بلازم - 00:09:14

قال رحمه الله مسألة وكان يباح له التزوج بغير ولي ولا شهود على الصحيح لحديث زينب بنت جحش انها كانت تفخر على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وتقول زوجكن اهلكن - 00:09:39

وزوجني الله من فوق سبع سماوات الله البخاري الله اكبر وايضا وايضا قد يقول قائل انه ولي المؤمنين فهو ولي هذه الزوجة عفوا وكبرى له اذا المرأة وهبت نهو او زوجه - 00:10:05

زوجته نفسها برضاها مهرها انهم يقولون المهر حق للمرأة يجب على وليها الا يحرمها منه. الا اذا رضيت اعيد عبارته يا شيخ ماجد قال رحمه الله وكان يباح له التزود - 00:10:31

ده العريس ماجد لحظة بس مناسبة لحظة ابداء يوم الجمعة السلام عليكم نعم. قال رحمه الله وكان يباح له التزوج بغير ولي ولا شهود على الصحيح جزاك الله خير ماجد معذرة في مناسبة وانه سم سم رعاك الله - 00:10:56

الله يحفظك قال كان يباح له التزوج بغير ولي ولا شهود على الصحيح في حديث زينب بنت جحش انها كانت تفخر على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وتقول تزوجكن اهلكن وزوجني الله من فوق سبع سماوات - 00:11:40

هذا الدليل جحش هي كانت تحت الحادثة فلما قضى زيد بن هاتل زوجناك لكن السؤال الولي هنا ظاهر الآية بيتك يا شيخ ماجد تفيدنا جزاك الله خير في الرجوع الشيخ آآ - 00:12:00

احد معنا الشيخ سلطان نعم في الشيخ عبد الله موسى وفي الشيخ راشد الشيخ عبد الله بن سعود. طارق ابو عياد الشيخ عبد الله

بن سعود موسى نعم يا شيخة نعم نعم - [00:12:41](#)

شوف تكفى هذا حديث زينب وقولها زوجني الله معك معك معك. وشير بالسعدي وغيره فلما قضى زيد بوتر زوجها ابشر ابشر

ابشر ان شاء الله. نعم. نعم قال رحمه الله - [00:12:58](#)

مسألة وهل كان يباح له التزوج في قف عندها حفظك الله. السلام عليكم في احد عنده فائدة شيء بن مسعود عبدالله لم يدخل احسن

الله اليك. يلا. حفظكم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:13:25](#)

السلام ورحمة الله وبركاته - [00:13:54](#)